مجلة البحث العلمي الإسلامي

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة التاسعة عشرة – العدد 56 – 30-4-2024م

Volume 19th - issue no. 56 - 30/4/2024

Pages: 119 - 141 الصفحات: 119- 141

رواية قالون فيما خالَف فيه ورشاً من طريق الشاطبية

نظم الشيخِ العلَّامةِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي طالبٍ؛ الشهيرِ بالـمُبلِّط (كان حيًّا عام 1313 هـ)

دراسةً وتـحقيقاً

Qalun's Narration in What He Differed from Warsh via the Path of Al-Shatibiyyah Composed by the distinguished scholar Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Talib, the famously known as Al-Muballit (who lived in the year 1313 Hijri) - Studied and Authenticated by:

د. عبد الرحمن بن سعد بن عائض الـجُهَنـي

Dr. Abdur Rahman Ibn Sa'ad bin 'Aid Al-Juhani

الأستاذ الـمشارك بقسم القراءات في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Associate Professor, Department of Quranic Readings (Qira'aat), College of the Noble Qur'an and Islamic Studies, Islamic University of Madinah

Email: asaszj102013@gmail.com

اعتمادات

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي www.boukharysrc.com

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096170901783 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: albahs_alalmi@hotmail.com

د. عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجُهَني
الأستاذ المشارك بقسم القراءات في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Studied and Authenticated by:
Dr. Abdul Rahman Ibn Sa'ad bin Aid Al-Juhani
Associate Professor, Department of Quranic
Readings Qira'aat, College of the Noble Qur'an and Islamic Studies Islamic University of Madinah
Email: asaszj102013@gmail.com

رواية قالون فيما خالَف فيه ورشاً من طريق الشاطبية

نظم الشيخِ العلّامةِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي طالبٍ؛ الشهيرِ بالمُبلِّط
(كان حيًّا عام ١٣١٣ هـ)
دراسةً وتحقيقاً

Qalun's Narration in What He Differed from Warsh via the Path of Al-Shatibiyyah

Composed by the distinguished scholar Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Talib, the famously known as Al-Muballit
(who lived in the year 1313 Hijri)

مستخلص البحث

جمَع الناظمُ في نظْمِه ما خالَف فيه قالونُ عيسى بنُ مِينا المدنيُّ وَرْشاً عثمانَ بنَ سعيد المِصريَّ؛ مِن روايتَيْهما عن الإمام نافع المدني؛ من طريق الشاطبية (حِرز الأماني)؛ والنظمُ على وزن الشاطبية ورَوِيِّها، والمسائلُ على ترتيب الشاطبية أصولاً وفَرْشاً، وقد بلغت أبياته (٤٧) بيتاً، وقد حققه الباحث على نسختينِ خطيتينِ، مع التعليقِ على مسائل من النظم، ودراسة موجزة للناظم، وكان شيخُه (خليفةُ) مِن تلاميذِ الإمام المتولي رحمهم الله جميعاً. والنظمُ جديرٌ بالشرح الذي يكشف مكنونَه، وينشر فوائدَه.

الكلمات المفتاحية:

نظـم، ما خالف فيه قالون ورشاً، حرز الأمانـي (الشاطبية)، محمد بن أحمد بن أبي طالب المبلّط، دراسة وتحقيق.

Abstract

The composer has compiled in his composition the variations where Qalun Isa bin Mina Al-Madani and Warsh Uthman bin Said Al-Misri differ from each other in their narrations from Imam Nafi' Al-Madani, through the route of Al-Shatibiyyah (Hirz al-Amani). The composition is structured in the meter and style of Al-Shatibiyyah, and the issues are arranged according to the principles and details of Al-Shatibiyyah. It consists of 47 verses. The researcher has authenticated this work based on two handwritten manuscripts and provided commentary on various aspects of the composition, which merits detailed explanation to unveil its intricacies. This includes a brief study of the composer, whose teacher, Khalifa, was among the students of Imam Al-Mutawalli, may God have mercy on them all.

Key Words:

Composition, Variations between Qalun and Warsh, Hirz al-Amani (Al-Shatibiyyah), Muhammad bin Ahmad bin Abi Talib Al-Muballit, Study and Authentication.

المقدمة

الحمـد لله الذي أنزل القرآن، وصلـى الله وسلم على نبينا محمد سيد ولد عدنان، وعلى آله وصحابتـه والتابعين لهم بإحسان، أما بعد: فإنَّ القـراءات قد صنّفت فيها كتبٌ منظومةٌ ومنثورةٌ، ومِـن أشهـر المنظومات وأوسعهـا انتشاراً: (حِرْز الأمانـي ووَجْه التَّهَاني في القـراءات السبع)؛ للإمـام أبي محمد القاسـم بن فِيرُّه بن خلف الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)، والمشتهرة بـ(الشاطبية)، وقـد شُرِحَتْ واختُصرت، وكُمِّلت وعُورِضـتْ، وكُتب عنها الكثيرُ. وقد أفـرَد الشيخُ العلَّامةُ محمدُ بـنُ أحمدَ بن أبي طالـب الأزهري المالكي الشهيـرُ بالمبلِّط -رحمه الله- مواضـعَ مخالَفة رواية (قالـونَ) عيسى بن مِينـا المدنيِّ لرواية (وَرْش) عثمان بن سعيد المصريِّ؛ وهما من رواة قراءة الإمـام نافع المدني؛ من طريق الشاطبية (حِـرز الأماني) أصولاً وفَرْشاً. ونظَم هذه المواضعَ في قصيدةٍ لَامِيَّة مختصَرة؛ من البحر الطويل، على وزن الشاطبية ورَوِيِّها، وعددُ أبياتها (٤٧) بيتاً.

وقـد استخـرتُ اللَّه قبل البدء بدراستهـا وتحقيقها على نسختين خطيتيـن في هذا البحث، وأسألُه سبحانه بـجَلالِه وإكرامِه أن يغفر لي ما أخطأتُ، ويتقبَّلَ مني -على ضَعْفِي- ما كتبتُ، وأن

يبـارِكَ وينفَعَ، وأن يُصلِّي ويسلِّم على نبينـا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وتابعِيهم بإحسانٍ؛ إنه سميع مجيب.

أهمية موضوعِ البحثِ وأسباب اختيارِه

ظهـرتْ أهمية هذا الموضوعِ من جوانبَ متفرقةٍ؛ حقَّقـتْ أهدافاً عديدةً؛ -وهي مِن أسبابِ اختيارِه-، ومِن أبرزِها:

١. اتصالُه بالقرآن وقراءاته؛ وما تعلَّق بالقرآنِ فهو شَريفٌ مُنيفٌ.

٢. تفرُّعُه عن الشاطبيةِ؛ وكونُها أصلَه ومرجِعَه في الخلاف بين قالون وورشٍ.

٣. ما تميَّز به هذا النظمُ مِن ميزاتٍ ظاهرةٍ، منها:

أ- أنه جامعٌ ومختصَرٌ في بابه.

ب- كونُـه نظْماً؛ وجاء على وزنِ الشاطبية ورَويِّها، وهذا ممَّا يَسهُل حِفْظُه لطلبةِ العلمِ أكثرَ من النثرِ.

ت- اختصاصُـه بأشهـرِ روايتينِ (قالونَ وورشٍ) لا تزال القـراءةُ بهما مستمرةً في عصرنا الحاضر في المغرب الإسلامي.

ث- أنـه مِن مؤلَّفـات عالِم من علماء القـراءات؛ له منظومات في القـراءات، وتلميذ لأحد طـلاب المتولي رحمهم اللّه. وإنْ كانت ترجمتُـه غيرَ مشهورةٍ -حتى الآن-؛ فإنَّ هذا لا يَنقُص من مكانة هذا النظم، ولا يَمنع من الاستفادةِ منه.

٤. المساهَمـة فـي إثـراء المكتبة الإسلاميـة بدراسة وتحقيـق لنظم في نوعٍ مـن مفرَداتِ القراءاتِ؛ مختصٍّ بالخلاف بين رواةِ إمامٍ من القراء السبعة؛ رجاءَ الانتفاعِ به.

الدراسات السابقة

لـمْ أَجِدْ -بعـد البحث والاطلاع- مَـن حقَّق هذا النظـمَ أو درَسهُ؛ حتى وقـت إعدادي هذا البحث.

أمَّـا الناظـمُ فيأتـي التعريفُ به فـي الفصل الأول. وقـد سبقني للتعريف بـه: باحثانِ حقَّقا منظومـةَ (الخلاصـة المرضية) للناظِم المبلِّطِ، ويأتي التعريـف بتحقيقَيْهما. وقد استفدتُ ممَّا كتباه، فجزاهما اللّه خيراً، ورحمَ اللّه النَاظمَ.

خطة البحث

اشتمل البحثُ على: مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وفصلينِ، وخاتمةٍ، وفِهْرِسٍ؛ على التفصيل الآتي:

المقدمـة؛ وفيهـا: أهميـة البحث وأسبـاب اختيـارِه، والدراسات السابقـة، وخطة البحث، ومنهجه.

التمهيد: المنظومات التي عُنيت بمخالَفات قالون لورشٍ، من طريق الشاطبيةِ.

الفصل الأول: دراسةٌ عن الناظمِ ونظْمِه؛ وفيها مبحثانِ:

المبحث الأول: دراسة عن الناظمِ.

المبحث الثاني: دراسة نظْمِه، وفيه ثلاثةُ مطالبَ:

المطلب الأول: تحقيق عنوانِ النظم، وتوثيقُ نِسْبته للناظمِ.

المطلب الثاني: منهج الناظم في نظْمِه.

المطلب الثالث: وصف النُّسْختينِ الخطيتينِ للنَّظمِ.

الفصل الثاني: تحقيق نصِّ أبياتِ النظمِ كلِّه.

الخاتمة؛ وفيها نتائج البحث، وعددٌ من التوصيات العلمية.

الفِهْرِسَانِ: فِهْرِسُ المصادر والمَراجع، وفِهْرِسُ موضوعات البحث.

منهج البحث

اتبعْتُ في هذا البحثِ المنهجَ التاليَ:

- أَتْبعُ في الدراسةِ المنهجَ الوصْفيَّ التحْليليَّ.

- وأَتْبعُ في تحقيقِ أبياتِ النظمِ وتحريرِه المنهجَ الآتيَ:

١. كتابتُه وَفْقَ القواعدِ الإملائيةِ الحديثةِ، مع العنايةِ بضبطِ الأبياتِ ووزنِها[(١)].

٢. إثباتُ الأنسبِ معنىً ووزناً من كلمات النظم؛ إذا وجد فرق بين النسختينِ للنظم.

٣. إبدال كلماتِ أبياتٍ متفَقٍ عليها في النسختينِ لا يصحُّ بها الوزنُ ولا المعنى؛ بأَوْفقَ منها معنىً ووزناً؛ مع الإشارة لذلك في الحاشية[(٢)].

٤. اعتماد نسخة المسجد النبوي الشريف (م) في الإحالة إلى بداية صفحات المخطوط ونهايتها.

٥. زيادةُ عُنوانٍ لمقدمة النظم؛ وآخَرَ لخاتمته؛ زيادةً في توضيح مقصودِ الناظم من الأبيات.

٦. توثيقُ المسائل العلمية المذكورة في النَّظْم من المصادر الأصيلة.

٧. التعليق -عند الحاجة إليه- على ما يُشكِلُ فهْمُه من أبياتِ النظمِ؛ مع الإيجاز في ذلك ما أمكن.

---

(١) وقد تكرَّم الشيخانِ الكريمانِ: أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله عمر الشنقيطي؛ ود. محمد بن إبراهيم بن محمد نور سيف؛ بضبطِ وزنِ أبياتِ النظم كلِّها؛ وتصحيحِها؛ فجزاهما الله خيراً.

(٢) وهي في الأبيات التالية: (٥، ٨، ١٠، ١٢) فقط.

٨. الترجمة للأعلام الوارد أسماؤهم في البحث.

٩. ترقيم الأبيات ترقيماً تسلسلياً.

التمهيد:

المنظومات التي عُنيت بمخالَفات قالون لورشٍ، من طريق الشاطبيةِ

موضوع النظم يفيد مَن حفظ القرآنَ بروايةِ ورشٍ عن نافع من طريق الأزرق؛ وهو طريق الشاطبية، وأتقنها، ورغب بالتعرف على ما امتازَ به قالونُ عن ورشٍ؛ من أوجهٍ في الأصول أو الفرش، حتى يجتمع له الإلمام بقراءة الإمام نافع من طريق الشاطبية. وقد كتب العلماءُ كُتباً في الجمع بين رواة نافعٍ أو بإفرادِ أحدهم عنه.

وقد جمعْت المنظومات التي عُنيت بمخالَفات قالونَ لورشٍ من طريق الشاطبيةِ، ورتَّبْتُها تاريخياً:

١. رواية قالون للمتولي؛ منظومة نظمها عام (١٢٩٤ هـ)[١]، وعدد أبياتها (٤٤) بيتاً[٢]. وهي أقدمُ منظومة في بابها؛ حسب اطلاعي. وهي مطبوعةٌ مع شرحِها: لأحمدَ بنِ مهرانَ الصلعاوي (كان حيّاً عام ١٣٦٦ هـ)[٣].

٢. رواية قالون: نظمٌ فيما خالف قالونُ فيه ورشاً؛ للمبلِّط (كان حيّاً عام ١٣١٣ هـ). وعدد أبياته (٤٧) بيتاً. وهو موضوع هذا البحث، ويأتي الحديث عنه تفصيلاً في: المبحث الثاني من الفصل الأول.

٣. رسالة قالون: نظم فيما خالف فيه قالونُ ورشاً؛ للشيخ المقرئ محمد بن سُعودي بن إبراهيم الشافعي الأزهري (كان حيّاً عام ١٣٥٠ هـ/١٩٢٠ م)[٤]. وهو مطبوع[٥]. وقد شرحه اثنانِ: الضبَّاعُ؛ وشرْحُه مطبوع[٦]، والشيخُ محمد أبو الخير، وشرْحُه مطبوع أيضاً[٧].

٤. الجوهر المكنون فيما خالَف فيه ورشٌ قالونَ: نظمٌ للضبَّاعِ، وعدد أبياته (٣٢) بيتاً، وهو

---

(١) كما نصَّ عليه في آخر النسخة الخطية (اللوح ٧)؛ المحفوظة بدار الكتب المصرية (تفسير تيمور، برقم ٦٢).

(٢) وهي مطبوعةٌ. ينظر: الإمام المتولي وجهوده في القراءات؛ تأليف: د. إبراهيم الدوسري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ؛ (ص٢٣٦-٢٣٧).

(٣) ينظر: الإمام المتولي وجهوده في القراءات (ص١٦٠، ٤٤٣). وللمنظومة نسختانِ؛ ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط مؤسسة آل البيت، الأردن، ط٢، عام ١٤١٥هـ؛ (٢/ ١٩٧).

(٤) من شيوخه الإمامُ المتولي (١٢٤٨-١٣١٣ هـ)، ومن تلاميذه: محمدُ بنُ صدّيقٍ المِنشاوي (١٣٣٨-١٣٨٩هـ). ينظر في ترجمته: الإمام المتولي وجهوده في القراءات (ص١٥٩).

(٥) بمطبعة المليجي بالقاهرة. ولم أقفْ عليه مفرَداً بعدُ. ينظر: الإمام المتولي وجهوده في القراءات (ص١٦٠، ٤٤٤).

(٦) بمطبعة صبيح، بالقاهرة. وطبعة أخرى: بتحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة، طنطا. ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح المرصفي، مكتبة الدار، المدينة المنورة؛ (٢/ ٦٨١-٦٨٢)، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء بعد القرن الثامن الهجري: د. إلياس الساعاتي، دار الزمان، المدينة المنورة، ط١، عام ١٤٢٢ هـ؛ (٢/ ٦٨٢).

(٧) بعنوان: رسالة قالون فيما خالَف فيه ورشاً، دار الصحابة، طنطا. ولم أقفْ عليها بعدُ.

مطبوعٌ[1]. وللضبَّاعِ شرحٌ عليه[2]، وهو مطبوع أيضاً[3].

٥. السرّ المَصون في رواية قالون من الشاطبية، للشيخ عبد الفتاح القاضي[4]، وعدد أبياته (٤٠) بيتاً. وقد شرَحه ناظمُه بنفسِه، والنظمُ وشرحُه مطبوعانِ[5].

٦. أرجوزة (اللؤلؤ في بيانِ ما خالَف فيه قالونُ ورشاً من طريق الشاطبية)، للشيخ سليم بن محمد بن يوسف ربيع الجزائري، وكُتب في آخِرِها: «(بُولُوغِين-الجزائر)، (نوفمبر ٢٠٠٥ م)». وعدد أبياتها (٧٧) بيتاً. وهي منشورةٌ في الشبكة العنكبوتية.

وهناك بحثٌ بعنوان: (أوجه الاختلاف بين روايةِ قالونَ وطريقِ الأصبهاني عن ورشٍ من طريق طيبة النشر لابن الجزري)، كتبَه: د. أحمد محمد السيد حطاب، ونشره في مجلةٍ كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، جامعة الأزهر، العدد (٣٦)، فبراير ٢٠٢٣ م، الصفحات (١٢٠٥-١٢٦٨). وبه اجتمعت أوجه الاختلافِ بين روايةِ قالون وورش من طريقَيْها.

---

(١) ضمن مجموع: (الإمتاع بجمْع مؤلَّفات الضَّبَّاع)، اعتنى به: د. ياسر إبراهيم المزروعي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالكويت، ١٤٢٩ هـ، مرتَّبٌ بينَ الصفحات: (٣٩٩-٤٠٢)؛ من المجلد الثالث من (الإمتاع).

(٢) ينظر: هداية القاري للمرصفي (٢/ ٦٨١-٦٨٢)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٦٨٢).

(٣) بتحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة، طنطا. وقد وقفتُ عليه منشوراً بالشبكة العنكبوتية، لكن بلا عنوانٍ ولا بياناتٍ.

(٤) ينظر: هداية القاري للمرصفي (٢/ ٦٦١)، إمتاع الفضلاء (١/ ٢٠٠).

(٥) كلاهما مطبوع ضمن الأعمال الكاملة للشيخ عبد الفتاح القاضي، (٣/ ٧-١٠، ١٣-٥٢).

الفصل الأول: الدراسة؛ وفيها مبحثانِ:

المبحث الأول: دراسة عن الناظمِ.

المبحث الثاني: دراسة نظْمِه، وفيه ثلاثةُ مطالبَ:

المطلب الأول: تحقيق عنوانِ النظمِ، وتوثيقُ نِسْبته للناظمِ.

المطلب الثاني: منهج الناظم في نظْمِه.

المطلب الثالث: وصف النُّسْختينِ الخطيتينِ للنَّظمِ.

المبحث الأول: دراسة عن الناظم[1]

- اسمه ونَسَبه: هو محمد[2] بن أحمد[2] بن أبي طالبٍ[4] عبدِ اللهِ[5].

- شُهرتُه: اشتُهِر بـ: (المُبَلِّط)[6]. ولم أهتدِ لمعرفةِ سببِ اشتهارِه بهذا اللقبِ.

- مذهبُه الفقهي: نصَّ مَن ترجمَ له أنَّه مالكيُّ المذهبِ[7].

- شيوخه: ما وجدتُ شيخاً للناظمِ في المصادرِ؛ بعدَ بحثٍ. ولكنَّ الناظمَ ذكر له شيخاً واحداً في موضعينِ؛ وهو: خليفة بن فتح الباب بن محمد بن علي الحِنَّاوي الشافعي[8]؛ وهو من تلاميذ الإمام المتولي؛ أجازه بالقراءات الثلاث عام (١٣٠٧ هـ/١٨٩٠ م)[9]. وقد ذكرَ الناظمُ أنَّه نظَمَ هذا النظمَ حسبما تلقَّاه عن شيخه خليفةَ (ينظر: البيتان ٤٥-٤٦ من هذا النظم). ثُمَّ زادَ الأمرَ توضيحاً؛ فذكرَ في منظومته (الخلاصة المرضية؛ البيت ٥): أنَّ شيخَ شيخِه خليفةَ هو الإمامُ المتولي؛ رحمهم اللّه جميعاً.

وقد يحتمل أن يكون الشيخ المقصود هو: خليفةَ الفشني المصري الأزهري (ت ١٢٩٣ هـ)، الذي كان رئيس مشيخة الإقراء المصرية، وبعده تولاها الإمام المتولي[10]، واللّه أعلم.

- تلاميذه: لَمْ تساعِدْ كتبُ التراجمِ في ذكرِ أسماءِ مَن تتلمَذُوا على الناظمِ.

---

(١) مصادر ترجمة الناظم -مع اختصارهم فيها-: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية: عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٤١٤هـ؛ (٨/ ٢٣١)، فهرس الخزانة التيمورية (١/ ٣٢، ٢٧٩)، (٣/ ٢٦٩)، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات، لعلي الرضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري، تركيا، ط١، عام ١٤٢٢هـ؛ (٥/ ٣٣٢٠). ولم أقفْ على غيرِ هذهِ المصادرِ في ترجمته؛ بعد جُهدٍ، ولعل اللّه ييّسر الوقوفَ على ترجمةٍ وافيةٍ له.

(٢) صرَّحَ المؤلفُ باسمه بقوله في منظومته (الخلاصة المرضية؛ البيت ٢٥٤): «(قَدْ تَمَّ مَا قالَهُ محمدُ)». وذكرتُه: مصادر ترجمته، وكُتب على غلاف النُّسَخ الخطية لمنظومتَيْه: (الخلاصة المرضية)، والنظم موضوع هذا البحث.

(٣) صرَّحَ باسم والدِ المؤلف: مَن ترجمَ له. وكذا كُتب على غلافِ وخاتمةِ النُّسَخ الخطيةَ لمنظومتَيْه: (الخلاصة المرضية)، والنظم موضوع هذا البحث.

(٤) معرفةُ أنَّ كُنْيَةَ جدِّ المؤلفِ هي (أبو طالب) من موضعين؛ الأول: ما كُتب على غلاف النُّسختين الخطيتين لمنظومة (الخلاصة المرضية)، والثاني: ما كُتب في خاتمة النُّسْختين الخطيتين للنظم موضوع هذا البحث. ولَم تذكرْه مصادر ترجمتِه.

(٥) التصريحُ باسم جدِّ المؤلف ذكرَه صاحبُ: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠).

(٦) ينظر: معجم المؤلفين (٨/ ٢٣١)، معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠). ولَمْ يُذكرْ هذا اللقبُ على غلاف وخاتمة النُّسَخ الخطية لمنظومتَيْه. تنبيه: من الشيوخ المحدِّثين المسندينَ الذين لهم نفس اللقب: مصطفى بن محمد المبلِّطَ الشافعي (ت ١٢٨٤ هـ). ينظر في ترجمته: الأعلام: خير الدين الزِّرِكْلي الدِّمَشْقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، عام ٢٠٠٢م؛ (٧/ ٢٤٢).

(٧) ينظر: معجم المؤلفين (٨/ ٢٣١)، معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠). ولَمْ يُذكرْ هذا اللقبُ على غلاف وخاتمة النُّسَخ الخطية لمنظومتَيْه.

(٨) لابنه عبد الرحمن مصنَّفٌ كتبه بخطِّه عام (١٣١٦ هـ). ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٣/ ١٦٤٧).

(٩) ينظر في ترجمته: الإمام المتولي وجهوده في القراءات (ص٩٣).

(١٠) ينظر: الإمام المتولي وجهوده في القراءات (ص٢٢٧-٢٣٢).

- مؤلفاته[1]:

١. شرح غنية المُقري في رواية ورش المصري[2]. ولعله شرحٌ لمنظومة المتولي: (مقدمة رواية ورش)، وهي فيما خالَف فيه ورشٌ حفصاً. وقد يكون شرحاً على شرح المتولي لمنظومته المسمَّى: (فتحُ المُعطِي وغُنية المُقرِي في شرح مقدمة ورشٍ المِصري). ومنظومةُ المتولي وشرحُها مطبوعانِ[3].

٢. رواية قالون[4]؛ وهو نظمٌ فيما يُخالِف (قالونُ) عيسى فيه ورشاً؛ مِن طريق الحِرْزِ (الشاطبية). وقد نظمه عام (١٣٠١ هـ). ويأتي الحديث عنه في المبحث الثاني من الفصل الأول.

٣. منظومة (الخلاصة المرضية على متن الشاطبية)، وعدد أبياتها (٢٥٧) بيتاً، وقد نظَمها عام (١٣١٣ هـ). وهي محقّقَةٌ في نَشرتينِ مختلفتينِ؛ معتمدتينِ على ذاتِ النسختينِ الخطيتينِ؛ وهما:

- الأولى: نُشرت في ديسمبر (كانون الأول) عام ٢٠٢١ م، في العدد (٢٩)، المجلد (٣)، بمجلة العلوم الإسلامية التابعة لكلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد، العراق، بتحقيق ودراسة: د. عمار عبد الحسين عشم، الصفحات (٢٧٩-٣٠٥).

- الثانية: نُشرت في أكتوبر (تِشرين الأول) عام ٢٠٢٢ م، في العدد (٤٩)، بالمجلة العلمية بكلية الآداب في جامعة طنطا، في مصر، بتحقيق ودراسة وصفية: د. عبد الكريم الميموني، الصفحات (١٧٩-٢٢٩). وقد شرح المحقِّقُ (٣٥) بيتاً من أول المنظومة -بعد تحقيقه نصَّها كاملاً- آخِرَ هذا البحثِ، ووعد الباحثُ -في مقدمة بحثه- بإكمالِ شرح باقِيَه شرحاً بحول الله تعالى.

- أوصافُه: حُلِّيَ الناظمُ بأوصافٍ عديدةٍ، منها: «الشيخُ العلَّامةُ»[5]، «مقرئٌ، ناظمٌ»[6]، الضريرُ[7]، الأزهري[8].

---

(١) انفرد صاحبُ معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠) بذكرِ هذه المؤلفات الثلاث كلِّها له، وأماكن نسخها الخطية. أما صاحبُ معجم المؤلفين (٨/ ٢٣١) فقد ذكر من آثاره: منظومة الخلاصة المرضية فقط، مع تاريخ نظمها.

(٢) هكذا سمَّاه صاحبُ: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠)، وذكر أنه مخطوط في (٤٧) ورقةً، وأنَّه ألَّفه عام (١٣٠١ هـ)، وأنه محفوظ في (جعفر ولي)؛ ضمن مكتبة جامعة الإسكندرية بمصرَ. ولم أقفْ عليه بعدُ.

(٣) ينظر: الإمام المتولي وجهوده في القراءات (ص٢٢٧-٢٣٢). ويُلاحَظُ: أنَّ عنوانَ شرح المتولي وعنوان هذا الكتابِ بينهما تقارُبٌ لافتٌ وتشابهٌ في العنوان يدعو المتأمِّلَ للمقارَنة بينهما!.

(٤) هكذا سمَّاه صاحبُ: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠). ولكنَّه سكت عن بيانِ نوعه؛ فلم ينصَّ على أنه نظمٌ؛ كما نصَّ في (الخلاصة المرضية). ولم أقفْ على النسخة التي ذكر أنها في (جعفر ولي) بالإسكندرية بعدُ.

(٥) ينظر: خاتمة النُّسْختينِ الخطيتينِ لمنظومته (موضوع البحث).

(٦) ينظر: معجم المؤلفين (٨/ ٢٣١).

(٧) انفرد صاحبُ: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠)؛ بوصفِ الناظم أنَّه ضُرَّ بَصَرُهُ.

(٨) ينظر: معجم المؤلفين (٨/ ٢٣١)، معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠). فلعله مِمَّن تعلَّم أَوَ علَّم بالأزهرِ الشريفِ؛ في مدينةِ القاهرةِ بمصرَ. ولَمْ يُذكرْ هذا اللقبُ على غلاف وخاتمةِ النُّسَخ الخطية لمنظومتَيْه.

- وفاتُه: لم تصرِّح المصادرُ بتاريخ وفاة الناظم؛ وقد نظمَ منظومتَه (الخُلاصة المَرْضية) عام (١٣١٣ هـ)[١]؛ فيكون توفي فيه أو بعده. ولكن يُعرَفُ -تقديراً- أنه توفي عام (١٣٣٤ هـ) أو قبله؛ من: عبارة الكاتب: عبد المُعطي علي (وهو أحدُ خواجات وزارة المعارف العمومية) ناسخ نسخة (ف) لنظْمه (موضوع هذا البحث) بقوله -بعدَ ترحُّمه على الناظم؛ رحمة الله عليهما- أنه فرغ من كتابتها: «في ليلة الاثنين ٢٧ مارس ١٩١٦ هـ، الموافق ٢٣ جُمادَى الأولى ١٣٣٤ هجرية؛ على صاحبها أفضلُ الصلاة وأزكَى التحية»[٢]؛ وهذه المعلومة تقريبيةٌ غيرُ صريحةٍ، يُستأنسُ بها، ولكن لا يُعتمَد عليها بصورةٍ قطعية.

- ولم تسعفْني كتبُ التراجم بمزيدِ معلومات أخرى عن تاريخ مولده، وحياته العلمية ونشأته التعليمية ومذهبه العقدي، وغيرَ ذلك من ممَّا يُذكَر عادةً؛ بعد البحثِ بجُهدٍ، ولعل الله ييّسر الوقوفَ على ترجمةٍ وافيةٍ له بعدُ.

المبحث الثاني: دراسة نظْمه، وفيه ثلاثةُ مطالبَ:

المطلب الأول: تحقيق عنوانِ النظمِ، وتوثيقُ نِسْبته للناظمِ

المسألة الأولى: عنوان النظم:

ذكر الناظمُ في مقدمة هذا النظم (البيتين ٣-٤): أنه جمَعَ فيه ما يُخالِفُ فيه عيسى (قالونُ) ورشاً من طريق الشاطبية، ولكنَّه لم يُصرِّح بعنوانٍ لهذا النظم؛ كما فعل في منظومته (الخلاصة المَرْضية)[٣]، بل ذكر موضوعَه وهدفَه من النظم. والنظمُ لَمْ تذكرْه المصادرُ إلا صاحبَ: معجم تاريخ التراث الإسلامي؛ وقد سمَّاه بـ: (رواية قالون)؛ كما تقدم ذكره في الفصل الأول. وقد اخترتُ الجمعَ بين ما ذكره الناظمُ وصاحبُ المعجم؛ فسمَّيْتُه: (روايةَ قالون: فيما خالَفَ فيه ورشاً من طريقِ الشاطبية؛ نظمَ الشيخِ العلّامةِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي طالبٍ؛ الشهيرِ بالمُبلِّط (كان حيًّا عام: ١٣١٣ هـ)).

المسألة الثانية: توثيقُ نِسْبته للناظم:

ممّا يؤكِّد صحة نسبةِ هذا النظم للمُبلِّط عدةُ أمورٍ، أبرزُها:

١. ما صرَّحَتْ به خاتمةُ النُّسختينِ؛ من التصريحِ بأنَّ هذا النظمَ لمحمدِ بن أحمدَ بنِ أبي طالبٍ رحمه الله.

٢. نسَبَه إليه: صاحبُ معجم تاريخ التراث الإسلامي؛ كما تقدم ذكرُه في الفصل الأول.

٣. تصريحُه في البيتينِ (٤٥-٤٦) باسمِ شيخِه (خليفةَ)؛ كتصريحِه به في البيت (٥) من

---

(١) انفرد بذكرِ ذلك صاحبُ: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠).

(٢) اللوح الأخير من النسخة (ف).

(٣) البيت (٦). ينظر: معجم المؤلفين (٨/ ٢٣١)، معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠).

منظومتِه (الخلاصة المَرْضية)؛ ممَّا يرجِّحُ أنَّه صاحبُ المنظومتينِ.

المطلب الثاني: منهج الناظم في نظْمه

سلك الناظمُ في نظمِه عدةَ طرقٍ لبيانِ أوجه اختلاف قالون عن روشٍ؛ أَظهَرُها:

١. أنــه نصَّ علــى أنَّ المرادَ أوجُهٌ في أصــولِ القراءاتِ وفرشِها انفردَ بهــا قالونُ عن ورشٍ، وقيَّدها بما ورد من طريق الشاطبية.

٢. تــرك الناظــمُ ما اتفق عليه قالــونُ وورشٌ من الأوجه والاختلافــات؛ الأصولية والفرشية؛ لأنها خارجُ شرْطِه في النظم.

٣. ليــس لهذا النظم -حســب بحثي القاصر- أصلٌ يُرجَع إليه، ويطابق عليه، كعادةِ أصحابِ المنظوماتِ في نظم كتابٍ منثورٍ.

٤. تابع الناظمُ الشاطبيَّ في أمورٍ؛ أبرَزُها:

أ- في تقسيم المسائلِ إلى أبواب الأصول، وفرش الحروف. غيرَ أنَّه أدرجَ في الأبياتِ (٣٦-٣٧) كلمتيــنِ في فرش البقرة؛ وهما في غيرها: (هأنتــم) في آل عمران؛ و: (أرأيتَ) في الأنعام. وقد ذكرَهما الشاطبيَّ في سُورَتَيْهما عند الأبيات (٥٦٠-٥٦٢، ٦٣٨).

ب- وفي اقتباسِ أبياتٍ أو أنصافِ أبياتٍ بنصوصِها من الشاطبيةِ؛ كقولِ الناظمِ المبلِّط في الأبيات: (٧، ٩، ١٤، ١٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٤٣)، ويقابلها من أبيــات الشاطبية -علــى الترتيــب-: (١١١، ١٧٩، ٢٠٨، ٢٠٥، ٤١٨، ٣٩٢، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٦، ٤٤٩، ٤٥٩، ٥٢١، ٦٣٨، ٩٦٥، ١٠٢٢). وهــذا ممَّــا يسَّر فهمَ هذا النظــمِ وسهَّلَ وزنَ أبياتِه؛ خاصةً عند مَن درَسَ الشاطبيةَ واستوعَبَها.

ت- أنه نظمها في قصيدةٍ لَاميَّةٍ مختصَرةٍ؛ على البحر الطويل، وعلى وزنِ الشاطبية ورَويِّها.

ث- أنــه وافــق الشاطبيَّ في ذكر ياء الإضافة في موضعِ: (إلــى ربي إنَّ) [فصلت: ٥٠]؛ في فرش سورة فصلت؛ وليس في باب ياءات الإضافة. ينظر: (البيت ٤٢).

٥. لــمْ أجدْ تطابقاً بين نصوصــ أبيات هذا النظم ومنظوماتِ المتولــي[1]؛ ممــا يؤكِّد على تفــرُّده في النظــم؛ مع كونِه نظمه عام (١٣٠١ هـ) في حياةِ المتولــي (ت ١٣١٣ هـ)، وتقارُبِ عدد أبيات النظْمينِ، وكونِ المتولي شيخَ شيخِه خليفةَ.

٦. أوجــزَ الناظمُ في بعضِ المسائلِ إيجازاً في بعضــ الأبيات؛ ممَّا جعلها بحاجةٍ إلى شرحٍ

(١) إلا ثلاثة مواضع؛ وهي:
أ- صدرُ البيت (٤) للمبلِّط هنا؛ هو عينُ صدر البيت (٤) من منظومة: (مقدمة رواية ورش) للمتولي (ص٢).
ب- شطرُ البيت (٤) للمبلِّط هنا؛ هو عينُ شطر البيت (٩) من منظومة: (فتح الكريم) للمتولي (ص٢).
ت- صدرُ البيت (٤٢) للمبلِّط هنا؛ يُشبه البيت قبل الأخير من منظومة: (رواية قالون) للمتولي؛ لكن بتقديمٍ وتأخيرٍ.

يزيل ما غمُض منها[1].

٧. يستطـرد الناظمُ -أحياناً- في تفاصيـلِ مسائلَ من الأصولِ والفرش؛ مثاله من الأصول: تفصيله في تسهيل الهمزتين المتفقتين بالحركة؛ إذا تقدَّمهما المد المنفصل أو تأخر عنهما؛ في الأبيـات (١٣-١٧). ومثاله من الفرشِ: تفصيله في حكم اجتمـاع المد المنفصل مع: (هاأنتم)؛ وذكرها في الأبيات (٣٦-٣٨).

٨. لهذا النظم أثرٌ فيما بعده من منظومات، وقد استفاد منه عددٌ ممَّن نظمَ في هذا الباب، ومنهـم: الضباع؛ مثَال ذلك: البيت عند المبلِّط (الأبيات: ٢٠، ٢٨، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٧)، يُقارَن -على الترتيب- مع نظم الضباع (الأبيات: ١٢، ١٩، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١، ١).

المطلب الثالث: وصف النُّسختينِ الخطيتينِ للنَّظم

للنظـم ثلاثُ نُسـخ خطية، وقد يسَّـر الله -بكرمِه ولطفِه وتوفيقِه- الحصـولَ على نسختينِ خطيتينِ منهَما[2]، وهذا وصفُهما:

١. النسخة الأولى: مصدرها: مكتبة المسجد النبوي الشريف، المدينة المنورة، وهي نسخةٌ أصليةٌ محفوظةٌ فيها برقم (٢١١/٢٣). ورمزْتُ لها بحرف الميم: (م). وهي نسخةٌ تامَّةٌ واضحةٌ، وعليها تصويباتٌ باللونِ الأحمرِ. وعدد أوراقها: ورقتانِ، وفي كل لوحةِ صفحتانِ، وعدد الأسطر في الصفحـة الواحدة: (١٦-١٨) سطراً، ويتراوحُ عدد الكلمات في السطرِ الواحد منها بين: (٤-٦) كلمـات، مقاسهـا (٢١×١٧ سم)، ومِن عنايةِ ناسِخِها بالنظـم: أنْ جعلَ كلَّ بيتٍ في سطرٍ مستقلٍّ، واجتهدَ في ضبطِ الأبياتِ كلِّها بالحركاتِ والسكونِ؛ وإن كان قدْ طرأ اختلالٌ في وزنِ بعضِ الأبياتِ فيها. وخطُّها: نسخيٌّ معتادٌ، وليس فيها اسمُ ناسخِها، ولا تاريخُ نسْخِها. وليس عليها عنوانٌ للنظمِ.

٢. النسخة الثانية: مصدرها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، وهـي نسخةٌ أصليةٌ محفوظةٌ فيها برقم (٨١). ورمزْتُ لها بحرف الفاء: (ف). وهي نسخةٌ تامَّةٌ، بـارزةُ الخـطِّ، وليس عليها تعليقـاتٌ. وعدد أوراقهـا: (٧) أوراقٍ، وفي كل لوحـةٍ صفحتانِ، وعدد الأسطـر في الصفحـة الواحدة: (١٠) أسطرٍ، ويتراوحُ عدد الكلمات في السطرِ الواحد منها بين: (٤-٦) كلمات، ومِن عنايةِ ناسِخِها بالنظم: أنْ جعلَ كلَّ عجزِ بيتٍ (كلَّ مِصْراعٍ) في سطرٍ مستقلٍّ، فصـار البيتُ الواحدُ يُقسَـم بين سطرينِ، واجتهدَ فـي ضبطِ الأبياتِ كلِّها بالحـركاتِ والسكونِ؛ وإن كان قـد طرأ اختلالٌ فـي وزنِ بعضِ الأبياتِ فيها. وخطُّها: نسخيٌّ كبيـرٌ، واسمُ ناسخِها: عبدُ المعطِـي علـيّ، وتاريخُ الفراغِ من كتابتِهـا: ليلة الاثنين ٢٧ مارس ١٩١٦ م، الموافق (٢٣ جمادى

(١) وقد حاولتُ توضيحَ بعضِها اجتهاداً؛ في هوامش الأبيات دون إطالة، والله الموفق للصواب.

(٢) وأما النسخة الثالثة: فقد أشار إليها صاحبُ: معجم تاريخ التراث الإسلامي (٥/ ٣٣٢٠)، وذكر أنها محفوظة في: (جعفر ولي رقم ١٠٥)؛ ضمن مكتبة جامعة الإسكندرية بمصرَ، وأنَّ عنوانَها فيها هو: «(رواية قالون)؛ في القراءة»، وذكر -أيضاً- أنها في ورقتينِ، وأنَّها كُتبتْ عام (١٣٠١ هـ). ولم يتيسر لي الوقوفُ عليها بعدَ بحثٍ وجهدٍ.

الأولى ١٣٣٤هـ). وقد كَتَب الناسخُ عنوانَها على غلافها: (هذه رسالةُ ورش)، ثُمَّ خُطَّ تحتها نَصُّ آية وبعض آية من سورة الحجر [١٦-١٧]: «﴿وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾»، ثم كتبَ الناسخُ أسفلَ منها اسمَه: (عبد المعطِي علي).

الفصل الثاني:

تحقيق نصِّ أبياتِ النظمِ كلِّه؛

وعنوانُه:

رواية قالون فيما خالَف فيه وَرْشاً من طريق الشاطبية

نظم الشيخِ العلّامةِ المقرئِ الضريرِ الأزهري المالكي

محمدِ بنِ أحمدَ ابنِ أبي طالبٍ الشهير بالمُبلِّط

(كان حيًّا عام: ١٣١٣ هـ)

[١/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدّمة النَّظْم][١]

١. لَكَ الْحَمْدُ يَا أَللَّهُ وَالشُّكْرُ وَالْعُلَا ... وَأَنْزَلْتَ قُرْآناً بِسَبْعٍ لِيَسْهُلَا

٢. وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا إِلَهِي تَكَرُّماً ... عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ تَلَا

٣. وَبَعْدُ؛ فَهَذَا النَّظْمُ فِيهِ جَمَعْتُ مَا ... يُخَالِفُ عِيسَى[٢] فِيهِ وَرْشاً[٣] مُحَصِّلَا

٤. وَذَلِكَ مِمَّا كَانَ فِي (الْحِرْزِ)[٤] وَارِداً ... وَأَسْأَلُ رَبِّيَ أَنْ يَمُنَّ فَيَكْمُلَا

باب ما جاء بينَ السُّورتينِ وهاءِ الكِنايةِ وميمِ الجَمْعِ

٥. [وَبَسْمَلَ] بَيْنَ السُّورَتَيْنِ.[وَقَصَّرَا][٥]: ... يُؤَدِّهْ؛ نُوَلِّهْ؛ نُؤْتِهِ؛ ارْجِهْ؛ أَقْبِلَا

٦. وَنُصْلِهْ؛ فَأَلْقِهْ؛ يَتَّقِهْ، ثُمَّ: يَأْتِهِي[٦] ... بِطَهَ؛ بِهِيْ وَالْمَدَّ[٧] يَا صَاحِ قَدْ تَلَا

٧. وَصِلْ ضَمَّ مِيمَ[٨] الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... بِخُلْفٍ لِقَالُونٍ، وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

باب المد والقصر

٨. وَمُنْفَصِلاً فَاقْصُرْ؛ وَمُدَّ بِأَرْبَعٍ ... وَمُتَّصِلاً [مُدَّ][٩]. اقْصُرِ الْهَمْزَ يَا فُلَا

---

(١) ما بين المعقوفين زيادةٌ للتوضيح.

(٢) هو: أبو موسى عيسى بن مينا بن وَردان المدني، مولى بني زُهرة؛ الإمام الحجة، الثبت الثقة، المقرئ المحدِّث، وكان رَبيبَ شيخه الإمام نافع قارئَ المدينة (أي: ابنَ زوجته)، وهو الذي سمَّاه (قالون)؛ لجَودة قراءته. ومعنى (قالونَ) باللغة الرومية: جيِّدٌ. (١٢٠-٢٢٠ هـ). ينظر: معرفة القرَاء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤١٧ هـ؛ (ص٩٣)، غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية: محمد بن الجزري، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، عام ١٤٣١ هـ؛ (١/ ٦١٥-٦١٦).

(٣) هو: عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو القبْطي المصري، القرشي مولاهم، لقَّبه شيخُه نافعٌ بـ: (وَرْش)؛ لشدَّة بياضه. وكان ثقةً حُجةً في القرآن، ماهرًا بالعربية، وأصلُه من القيروان. (١١٠-١٩٧ هـ). ينظر: معرفة القرَّاء الكبار للذهبي ((ص٩١)، غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٥٠٢-٥٠٣).

(٤) هي قصيدةٌ من البحر الطويل، للإمام أبي محمد القاسم بن فيرُّه الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)؛ عنوانها: (حِرز الأماني ووَجْه التهاني في القراءات السبع)؛ وقد اختصر فيها كتابَ (التيسير في القراءات السبع) للإمام الداني (ت ٤٤٤ هـ) رحمهم الله.

(٥) جاء هذا الشطرُ في النسختين هكذا: «وَبَسْمَلَةٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، وَاقْصُرَا»؛ وهو غيرُ موزون، والمثبَتُ موزونٌ.

(٦) في (ف): «يُؤْتِهْ»؛ بضم الياء، وهمزة ساكنة على واو. والصواب المثبَت من (م)؛ لأنَّ الناظمَ قيَّدها بسورتها (طه). ينظر: شرح السرّ المَصون في رواية قالُون: عبْد الفتاح القاضي، إشراف ومراجعة: أ. د. عبد العزيز القارئ، معهد الإمام الشاطبي، جدة، (ط١) عام ١٤٣٥ هـ؛ (٣/ ٢٢)، الدر المصون على الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية: عبد الفتاح المرصفي، تحقيق: أبي عبيد محمود المسَلَّاتي، بتمويل من كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، (ط١)، عام ١٤٣٨ هـ؛ (ص٨٤-٨٧).

(٧) في (م) بالفتح؛ وفي (ف) بالضمِّ، والوجهان صحيحان، والأصحُّ بالكسر؛ عطفاً على الضمير في: «(بِهِ)».

(٨) في النسختين: بفتح الميم؛ مفعولاً للمصدر قبلَه: (ضَمَّ). وزاد في (ف) كسرَ الميم؛ على الإضافة؛ كالشاطبية.

(٩) في النسختين: «مَدَّاً»؛ بالتنوين؛ والبيت به غيرُ موزون، والمثبَتُ موزونٌ. ومعنى المَدِّ هنا: التوسط لقالون، وليس الإشباع. ينظر: شرح السرّ المَصون: عبد الفتاح القاضي (٣/ ٢٢).

٩. وَإِنْ تَسْـــكُنِ الْيَا بَيْنَ هَمْزٍ وَفَتْحَةٍ ... بِـكَـلِمَةٍ اوْ وَاوٌ فَأَسْـــقِطْ لِتَـفْضُلا

١٠. وَهَـــذَا بِحَالِ الْوَصْلِ، ثُمَّ إِذَا وَقَفْـ ... ـتَ: فَاقْصُرْ [وَوَسِّطْهُوْ][١] وَمُدَّ مُطَوَّلا

باب الهمزتين من كلمة

١١. وَثَـانِيَةً مِـنْ هَمْـزَتَـيْنِ بِـكَلِمَـةٍ ... فَسَـهِّلْ؛ وَأَدْخِـلْ حَـرْفَ مَـدٍّ لَهُ خَلَا:

١٢. [ءَآمَنْتُمُوا][٢]؛ وَالنَّحْوِ[٣]، ثُمَّ: أَئِمَّةٍ[٤] ... وَلَا تُبْدِلِ الْمَفْتُوحَةَ[٥]؛ اعْلَمْهُ وَاعْمَلا

[١/ب] باب الهمزتين من كلمتين

١٣. وَأُولَاهُمَا حَـــالَ اتِّفَاقِـهِمَا مَـــعاً ... عَـلَى الْكَسْـرِ أَوْ ضَمٍّ فَسَهِّلْ لِتَكْمُلا

١٤. وَإِنْ حَـرْفُ مَـدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُسَـهَّلٍ ... يَجُـزْ قَصْرُهُ، وَالْمَـدُّ مَا زَالَ أَعْدَلا[٦]

١٥. وَبِالسُّـــوءِ إِلَّا: أَبْـدِلَـنَّ وَأَدْغِـمَنْ ... وَإِحْدَاهُمَا أَسْـــقِطْ بِغَيْرِهِمَا انْجَلَى[٧]

١٦. وَمُنْفَصِلاً: فَاقْصُرْ قُبَيْلُ؛ وَأُقْصُرَنْ ... وَمُـدَّ. سِـوَاهُ[٨] امْدُدْهُمَا يَا فَتَى كلا[٩]

١٧. وَمُنْفَصِلاً: فَاقْصُرْ بُعَيْدُ وَمُـدَّ؛ إِنْ ... مَـدَدْتَ. وَقَـصْرُ الْكُـلِّ يَا صَاحِ أَوَّلا

باب الهمز المفرَد والنَّقْل

---

(١) في النسختين: «وَوَسِّطْ»؛ بدون هاء؛ وهو غيرُ موزون، وبإثباتها يتزنُ البيتُ.

(٢) في النسختين: «لَأَنْتُمُوا»؛ باللام؛ وهي غيرُ صحيحة معنىً، والصحيحُ المثبَتُ. ينظر: شرح السرّ المَصون: عبد الفتاح القاضي (٣/ ٢٤-٢٦)، الدر المَصون للمرصفي (ص١٤٨-١٤٩).

(٣) المقصود هو كلمة: «ءَآلِهَتُنَا» (الزخرف: ٥٨)؛ لأنَّها مثلُها ممَّا اجتمَعَ فيه ثلاثُ همَزات؛ وهي الثالثةُ المتفَق -عن قالون- على عدم الفصل بينهَا. والأولى: (ءَآمَنْتُمُوا)؛ في ثلاثة مواضعَ وثلاث سُوَر، والثانيةُ: (أَئِمَّة)؛ في خمسة مواضعَ وأربع سُوَر. ينظر: شرح السرّ المَصون: عبد الفتاح القاضي (٣/ ٢٤-٢٦)، الدر المَصون للمرصفي (ص١٤٨-١٤٩).

(٤) هناك كلمةٌ رابعةٌ ورد عن قالون فيها خلافٌ بين الإدخال وعدمه؛ وهي: (أَوَشَهِدُوا) (الزخرف: ١٩)؛ وقد أخَّر الناظمُ ذكْرَها في آخر المنظومة (البيت ٤٣)؛ اقتداءً بالشاطبي؛ ولكونها مِمَّا ورد فيها خلافٌ عن قالون؛ بخلاف هذه الثلاثة فإنها متفَقٌ عليها عنده. ينظر: الدر المصون للمرصفي (ص١٤٨-١٥٠).

(٥) لأنَّ قالونَ بذلك يُخالفُ ورشاً الذي يُبدِلُ الهمزةَ الثانيةَ إذا كانتْ مفتوحةً. ينظر: الشاطبية (البيت ١٨٤).

(٦) تعبيرُ الناظم هنا وفي الأبيات (١٦-١٧، ٣٧-٣٨) بالمدِّ لقالون؛ يقصدُ به: التوسطَ؛ لا الإشباعَ. ينظر: الدر المصون للمرصفي (ص١٥٤-١٦٤، ١٧٠-١٧٤). ووجهُ القصر أرجحُ في حالة الإسقاط، ووجهُ التوسط أرجحُ في حالة التسهيل بينَ بينَ. وذلك في المتفقتين بالحركة دون المختلفتين. ينظر: الدر المصون للمرصفي (ص١٥٨-١٥٩).

(٧) أي: إذا اجتمعت همزتان متفقتان بالفتح من كلمتين فأسقطْ إحداهما لقالونَ وصلاً. وفي تحديد أيِّ الهمزتين أُسقطَ خلافٌ، تَظهرُ ثمرتُه في المدِّ. ومعنى قولِ الناظم: (بغيرهمَا)؛ أي: بغير المضمومتين والمكسورتين. ينظر: الدر المصون للمرصفي (ص١٥٤). أمَّا الهمزتان المتفقتان بالكسر أو الضمِّ فقد ذكرَ فيهما الناظمُ في البيت (١٣) التسهيلَ بينَ بينَ.

(٨) قولُه: (سواه): أي سوى الوجه المتقدِّم المذكور آنفاً؛ على قصر المنفصل.

(٩) في هذا البيت والذي يليه: مسألةٌ واحدةٌ؛ وهي: اجتماع المد المنفصل مع الهمز المغيَّر في آية واحدة، ففيه لقالون ثلاثةُ أوجه، ولها حالتان: الأولى: أن يتقدَّم المنفصل على الهمز المغيَّر (وذكرها الناظمُ في هذا البيت ١٦)، ومثاله: الأنعام (الآية: ٦١)، ص (الآية: ١٥)، الأحقاف (الآية: ٣٢). والثانية: أن يتأخَّر عنه (وذكرها الناظمُ في البيت التالي ١٧)، ومثاله: الحج (الآية: ٦٥)، السجدة (الآية: ٥). ينظر: الدر المصون للمرصفي (ص١٥٤-١٦٤). وزاد القاضي في شرح السرّ المَصون (٣/ ٢٩) وجهاً رابعاً في المكسورتين والمضمومتين دون المفتوحتين؛ وهو: توسط المنفصل وقصر حرف المد الواقع قبل الهمز المغيَّر. وعزاه المرصفي في الدر المصون (ص١٦٠) إلى العلَّامة المتولي رحمهم الله جميعاً.

١٨. لِئَلَّا بِـهَمْزٍ فِـي الثَّلَاثَةِ يَـا فَـتَى ... وَلَـفْظُ: النَّسِـيْءُ الْهَمْزُ فِـيهِ تَنَزَّلَا

١٩. وَإِنْ يَأْتِ هَـمْـزٌ فَاءَ (فِعْلٍ) وَبِئْسَ مَعْ ... ثَـلَاثَةِ: ذِئْـبٍ؛ بِـئْرٍ؛ ابْقِ لِتَأْصُلَا

٢٠. وَفَاكَ(يُؤَاخِذْ). نَقْلُ[١]: (ءَالْآنَ)مَعْ: رِداً ... وَ: (عَاداً الْأُولَى)؛ وَاهْمِزِ الْوَاوَ مُسْجَلَا

٢١. وَمِـنْ غَـيْرِ هَـمْزٍ نَقْلُنِ ابْدَأْ لِتَجْمُلَا ... بِلَفْظِهِ (الْأُولَى)؛ وَهْوَ يَا صَاحِ فُضِّلَا[٢]

باب حروف قَـرُبتْ مَخارِجُها

٢٢. وَلَمْ يُدْغِمُوا فِي الضَّادِ وَالظَّاءِ دَالَ (قَدْ) ... وَفِي الظَّاءِ تَاْ؛ يَسِ[٣] نُونَ اظْهِرِ اعْـقِـلَا

٢٣. لَـدَى الْبَقَرَهْ أَدْغِـمْ: يُعَذِّبْ. وَأَظْهِرِ[٤] ... وَأَدْغِمْ لَهُ: يَلْهَثْ مَعَ: ارْكَـبْ؛ لِيَسْهُلَا

باب الفتح والإمالة والتقليل

٢٤. وَ(تَوْرَاةَ): فَافْتَحْ قَلِّلَنْ كَـيْفَ أَقْـبَلَا ... وَ(هَارٍ): أَمِلْ، وَالْبَاقِيَ افْتَحْ لِتَفْضُلَا

باب الراءات واللَّامات

٢٥. وَرَاءَاتِ وَرْشٍ فَـخِّمَنَّ. وَلَامُـــهُ[٥] ... فَـرَقِّـقْ لِـقَـالُـونَ، وَكُـنْ مُـتَأَمِّـلَا

باب ياءات الإضافة [٢/أ]

٢٦. وَسَكِّنَ: لِيَ فِيهَا؛ وَمَحْيَايَ؛ إِخْوَتِي ... وَمَعْ: تُؤْمِنُوا لِيْ يُؤْمِنُوا بِيْ، مَعِي: انْجَلَى

٢٧. بِـظُلَّةِ الثَّـانِيْ فَـقَطْ فَـتَأَمَّـلَا[٦] ... وَسَـكِّنَ: أَوْزِعْـنِي مَـعاً؛ قَـدْ تَـكَمَّلَا

باب ياءات الزوائد

٢٨. وَإِنْ تَـرَنِي أَثْـبِتْ مَـعَ اتَّبِعُونِ أَهْـ ... ـدِ آتَـانِ نَـمْلٍ خُـلْفُهُ وَقْـفاً نِ اعْـتَلَى

٢٩. وَفِي الْفَجْرِ: بِالْوَادِيْ؛ دَعَانِي؛ وَكَالْجَوَا ... بِ تَسْـأَلْنِ[٧] يَدْعُ الدَّاعِ بِالحَذْفِ يَا فُلَا

٣٠. كَذَاكَ: نَذِيرِي؛ ثُمَّ: تُرْدِينِ؛ تَرْجُمُو ... نِ؛ فَاعْـتَزِلُونِيْ؛ سِـتَّةٌ: نُـذُرِي جَـلَا

٣١. وَعِـيدِي: ثَلَاثٌ، يُنْقِذُونِ، يُكَذِّبُـو ... نِ قَـالَ، نَكِـيرِ، الْـبَادِ: عَـنْهُ تَـنَقَّلَا

---

(١) خصَّ الناظمُ النقلَ عن قالون في هذه الثلاث الكلمات المذكورة في هذا البيت، وإن وافَق فيها ورشاً؛ لكنَّه خالَفه فلم ينقلْ غيرَها، أمَّا ورشٌ فإنَّه ينقل في هذه وغيرِها. ينظر: الدر المصون للمرصفي (ص١٨١-١٨٦).

(٢) ينظر: شرح السرّ المَصون: القاضي (٣/ ٣٢-٣٤)، الوافي في شرح الشاطبية عبد الفتاح القاضي، إشراف ومراجعة: أ. د. عبد العزيز القارئ، معهد الإمام الشاطبي، جدة، (ط١) عام ١٤٣٥ هـ؛ (٢/ ١٦٧-١٧١).

(٣) تُنطقُ هكذا: (يَاسِينَ)؛ لأجلِ الوزنِ. وتصحَّفت في (ف) إلى: «بِئْسَتْ».

(٤) ينظر: الدر المصون للمرصفي (ص١٩٨-١٩٩).

(٥) هكذا في النُّسختين بضمِّ الميم، ويصحُّ على الابتداءِ.

(٦) ينظر: نشر القراءات العشر: محمد بن محمد بن محمد الجزري، تحقيق: د. أيمن سويد، دار الغوثاني، ط١، عام ١٤٣٩ هـ؛ (٣/ ٢٠١٤-٢٠١٨، الفقرة ٢٥٠٨-٢٥١٧)، الوافي للقاضي (٢/ ٣٥٨-٣٥٩).

(٧) في النسختين بفتح اللامِ، ولا يتزن البيت إلا بإسكانها. وهي في: هود (الآية: ٤٦). ينظر: الشاطبية (البيت ٤٣٢).

٣٢. لَدَى: دَعْوَةَ الدَّاعِيْ؛ دَعَانِي خِلَافُهُ وَحَذْفُ: التَّلَاقِيْ؛ وَالتَّنَادِيْ؛ تَحَصَّلا

باب فَرْشِ الحُروف: سورة البقرة

٣٣. وَهَا: (هُوَ) بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَا: (هِيَ)؛ مَعْ: (ثُمَّ هُوَ) أَسْكِنْ لِيَسْهُلا

٣٤. وَفِي الْوَصْلِ فِي الْأَحْزَابِ فِي: لِلنَّبِيِّ مَعْ بُيُوتَ النَّبِيِّ: الْيَاءُ شَدَّدَ مُبْدِلا

٣٥. وَمُدَّ: (أَنَا) فِي الْوَصْلِ؛ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بُعَيْدُ بِخُلْفٍ، وَالْبُيُوتِ اكْسِرِ اسْجَلَى[1]

٣٦. نعمَّا: اخْتَلِسْ سَكِّنْ؛ وَتَعْدُوا؛ يَخِصِّمُو نَ؛ يَهِدِّ. هَأَنْتُمْ: سَهِّلَنْ مُدَّ مُسْجَلا

٣٧. وَمُنْفَصِلاً فَاقْصُرْ قُبَيْلُ؛ وَأُقْصُرًا وَمُدَّ: هَأَنْتُمْ، وَاقْصُرِ الْكُلَّ أَوَّلا[2]

٣٨. وَمُنْفَصِلاً فَاقْصُرْ بُعَيْدُ وَمُدَّ؛ إِنْ تُقَصِّرْهُ، ثُمَّ امْدُدْهُمَا يَا فَتَى كِلا

٣٩. رَأَيْتَ فِي الْاسْتِفْهَامِ لَا غَيْرُ[3] قَدْ أَتَى لِقَالُونَ بِالتَّسْهِيلِ حَيْثُ تَنَزَّلا

[٢/ب] سورة التوبة ومريمَ عليها السلام[4]

٤٠. وَرَا: (قُرْبَةٌ) سَكِّنْ، أَهَبْ: بِاخْتِلَافِهِ وَرِءْيًا: فَأَبْدِلْ مُدْغِماً تَنَلِ الْعُلا

سورة الحج والعنكبوت والأحزاب

٤١. وَسَكِّنْ: لِيَقْضُوا؛ لْيَقْطَعِ؛ لْيَتَمَتَّعُوا وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ لَيْسَ مُسَهِّلا

سورة الصافات وفُصِّلتْ

٤٢. أَوَءَابَاؤُنَا: سَكِّنْ مَعاً. رَبِّيَ: انْجَلَى بِفَتْحٍ وَإِسْكَانٍ لَهُ فَتَأَمَّلا[5]

---

(١) في (م): «انْجَلَى»؛ بالنونِ، والمثبَتُ بالسين أقوى دلالةً على الإطلاق في كل موضعٍ. ينظر: الوافي للقاضي (٢/ ٣٥٨-٣٥٩)، الدر المصون للمرصفي (ص٣٣٦-٣٣٨).

(٢) في هذا البيتِ والذي يليه: مسألةٌ واحدةٌ؛ وهي: اجتماع المد المنفصل مع الهمز المغيَّر بالتسهيلِ في: (ها أنتم)؛ في آيةٍ واحدة، ففيه لقالون ثلاثةُ أوجه، ولها فرعانِ:

الأول: أن يتقدَّم المنفصل على: (ها أنتم)؛ (وذكره الناظمُ في هذا البيت ٣٧). ولكن هنا ملحوظتانِ؛ الأولى: قد جاءت: (ها أنتم) في القرآن في أربعة مواضع فقط؛ وهي: آل عمران (٦٦، ١١٩)، النساء (١٠٩)، محمد (٣٨)؛ ولَمْ يتقدمْها مدٌّ منفصلٌ في آيتها؛ لأنَّها جاءت أول كلمةٍ في آيتها. وكذلك: لَمْ يتقدَّمْ عليها مدٌّ منفصلٌ في آية سابقة لها إلا في موضعين؛ وهما في: آل عمران (٦٦، ١١٩)، واللَّتانِ قبلَهما في: آل عمران (٦٥، ١١٨). والثانية: قال المرصفي في الدر المصون (ص١٧٠): «ولا يجوز القصر في المنفصل مع المد في: (ها أنتم)؛ لما يلزم عليه من اعتبارِ المغيَّر -وهو: (ها أنتم) المغيَّرُ بالتسهيلِ-، وعدم اعتبارِ المحقَّقِ -وهو: (هؤلاء)-». وكذلك: الهمز المحقق في: (قالوا آمنا) في آل عمران (الآية ١١٩). وهذا يصحُّ في نظيره دونَه؛ كما تقدم في التعليق على البيتين (١٦-١٧).

والثاني: أن يتأخَّر المنفصل عن: (هاأنتم)؛ (وذكره الناظمُ في البيت التالي ٣٨). وهو موجود في المواضع الأربعةِ كلِّها. بخلاف الفرع الأول. ينظر: الدر المصون للمرصفي (ص١٧٠-١٧١). وتقدَّم نظيرُه: في البيتين (١٦-١٧).

(٣) في (ف) بفتحِ الراءِ. وفي الشاطبيةِ (البيت ٦٣٨): «(لَا غَيْرَ)»؛ بنونٍ مبنيةٍ على الفتحِ.

(٤) ليس في (م): «عليها السلام».

(٥) ينظر: النشر لابن الجزري (٣/ ٢٠٠٦-٢٠٠٧، الفقرة ٢٤٩٦)، الوافي للقاضي (٢/ ٣٥٨-٣٥٩).

سورة الزخرف

٤٣. وَسَـكِّنْ وَزِدْ هَـمْزاً كَوَاوِ: أَوُشْهِدُوا ... مَعَ الْمَدِّ بِالْخُلْفِ[١]. الْمُرَادُ تَكَمَّلا

[خاتمة النَّظْم][٢]

٤٤. وَعِـدَّةُ نَـظْمِي: أَرْبَـعُونَ وَسَـبْعَةٌ ... وَجَـاءَ بِـعَوْنِ اللهِ عَذْباً مُسَلْسَلا

٤٥. وَتَـمَّ بِعَـوْنِ اللهِ نَـظْمِيَ حَسْـبَمَا ... تَـلَقَّيْتُهُو عَـنْ شَـيْخنَا قَمَرِ الْعُلَا:

٤٦. خَلِيفَةَ[٣]، ثُـمَّ اللهَ أَحْـمَدُ طَالِـباً ... صَلَاةً وَتَسْلِيماً عَلَى أَشْـرَفِ الْمَلا

٤٧. مُـحَمَّد الْمَـبْعُوثِ لِلْخَـلْقِ رَحْمَةً ... وَآلٍ وَأَصْحَابٍ كِـرَام وَمَـنْ تَـلا

تمَّتْ رَسالةُ نَظْمِ العلَّامةِ الشيخِ: محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي طالبٍ؛ رحمةُ اللهِ عليهِ[٤].

---

(١) ينظر: الوافي للقاضي (٢/ ٥٨٩)، الدر المصون للمرصفي (ص١٤٨-١٥٠).

(٢) ما بين المعقوفين زيادةٌ للتوضيح.

(٣) هو: شيخُ المؤلِّف؛ واسمُه (ترجيحاً): خليفة بن فتح الباب الحناوي. وتقدَّم التعريف به في الفصل الأول.

(٤) في آخر النسخة (ف) زيادةٌ؛ وهي: «(وكان الفراغ من كتابتها في ليلة الاثنين ٢٧ مارس ١٩١٦ هـ، الموافق ٢٣ جُمادى الأولى ١٣٣٤ هجريةَ؛ على صاحبِها أفضلُ الصلاةِ وأزكَى التحيةِ). كاتبُها: عبد المُعطِي علي، أحدُ خواجاتِ وزارةِ المعارفِ العموميةِ».

الخاتمة

وفيها نتائجُ البحث، وبعضُ التوصيات المقترَحة

تجلَّت للباحثِ في ختامِ هذا البحثِ نتائجُ علمية، من أبرزها:

١. ترجمة الناظم عزيزةٌ في المصادر، مع أنه موصوفٌ بأنه الشيخ العلَّامة.

٢. أنَّ هذا النظمَ جمَع أوجه اختلاف قالون لورش من طريق الشاطبية.

٣. أنه نظمها في قصيدةٍ لَامِيَّةٍ مختصَرةٍ؛ من البحر الطويل، على وزنِ الشاطبية ورَوِيِّها.

٤. أنه نظمٌ مختصَرٌ، جامعٌ في بابه، لكنْ جاء في موضعينِ منه استطرادٌ يسيرٌ عن اجتماع مدٍّ منفصل بهمزٍ مسهَّلٍ.

٥. أنَّ الناظمَ وافقَ الشاطبيَّ في اقتباسِه بعضَ أبياتِه، وكذا في ترتيبِه المسائلَ وَفْقَ أبوابِ الشاطبية.

٦. لم ينصَّ الناظم على عنوانٍ لنظمِه؛ كما فعل في منظومته (الخلاصة المرضية).

٧. لم أقفْ عل مصدر نثريٍّ للناظمِ في نظمه لهذه الخلافات بين الراويين؛ ولم يصرِّح بشيءٍ في هذه المسألةِ إلَّا أنَّه عزا ذلك في آخر هذا النظمِ حسبَ ما تلقَّاه عن شيخِه (خَلِيفةَ)؛ أحدِ تلاميذِ المتولي رحمهم الله جميعاً.

ومن التوصيات المقترَحة في آخرِ هذا البحث:

١) تأليفٌ جامعٌ لأوجُهِ مخالَفةِ قالون لورشٍ من طريق الأزرق (طريق الشاطبية).

٢) دراسة مقارَنةٌ بين المنظومات الخمس في مخالَفة قالون لورشٍ من طريق الشاطبية.

٣) لا يوجد لنظمِ للمبلِّط شرحٌ حسب علمي، وهو جديرٌ بالشرح والدراسة.

٤) شرحُ منظومة المتولي، مع دراستها دراسة علمية، حيث لم أقف على شرحٍ لها أيضاً.

٥) تحقيق الكتاب الثالث للناظم، ودراسته؛ أعني: (شرح غنية المُقري في رواية ورش المِصري)؛ لأنه لم يسبق تحقيقه بعدُ.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد البَنَّا الدِّمْياطي، تحقيق: د: شعبان محمد إسماعيل، (ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ).

٢. أرجوزة اللؤلؤ في بيانِ ما خالَف فيه قالونُ ورشاً من طريق الشاطبية، للشيخ سليم بن محمد بن يوسف ربيع الجزائري، بُولُوغِين، الجزائر، نشرت: نوفمبر ٢٠٠٥ م، في الشبكة العنكبوتية.

٣. الأعلام: خير الدين الزِّرِكْلِي الدِّمَشْقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، عام ٢٠٠٢م.

٤. السرّ المَصون في رواية قالون من الشاطبية: عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣ هـ)، إشراف ومراجعة: أ.د. عبد العزيز القارئ، معهد الإمام الشاطبي التابع للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، (ط١) عام ١٤٣٥ هـ، (المجلد الثالث (٥-١٠) من الأعمال الكاملة للشيخ القاضي).

٥. الإمام المتولي وجهوده في القراءات: د. إبراهيم الدوسري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ

٦. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء: د. إلياس الساعاتي، دار الزمان، المدينة المنورة، ط١، عام ١٤٢٢ هـ.

٧. الإمتاع بجمْعِ مؤلَّفاتِ الضَّبَّاعِ: اعتنى به: د. ياسر إبراهيم المزروعي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالكويت، ١٤٢٩ هـ.

٨. أوجه الاختلاف بين روايةِ قالونَ وطريقِ الأصبهاني عن ورش من طريق طيبة النشر لابن الجزري: د. أحمد محمد السيد حطاب، بحث منشور في مجلة كليةِ اللغة العربية بإيتاي البارود، جامعة الأزهر، العدد (٣٦)، فبراير ٢٠٢٣ م، الصفحات (١٢٠٥-١٢٦٨).

٩. الجوهر المكنون فيما خالَف فيه ورشٌ قالونَ (منظومة): للضبَّاعِ، مطبوع ضمن مجموع: (الإمتاع بجمْعِ مؤلَّفاتِ الضَّبَّاعِ)، اعتنى به: د. ياسر إبراهيم المزروعي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالكويت، ١٤٢٩ هـ، الصفحات: (٣/ ٣٩٩-٤٠٢).

١٠. حِرْز الأماني ووَجْه التَّهَاني في القراءات السبع؛ للإمام أبي محمد القاسم الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)، الشهيرة بالشاطبية، تحقيق: د. أيمن سويد، دار نور المكتبات، ط١، عام ١٤٢٩ هـ.

١١. الخلاصة المرضية على متن الشاطبية: محمد بن أحمد المبلّط (كان حياً عام ١٣١٣ هـ)، منشورة مرتين: الأولى: بمجلة العلوم الإسلامية التابعة لكلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد، (ع (٢٩)، مج (٣)، ديسمبر ٢٠٢١ م)، بتحقيق ودراسة: د. عمار عبد الحسين عشم، الصفحات (٢٧٩-٣٠٥). والثانية: بالمجلة العلمية بكلية الآداب في جامعة

طنطا، في مصر، (ع (٤٩)، أكتوبر ٢٠٢٢ م)، بتحقيق ودراسة وصفية: د. عبد الكريم الميموني، الصفحات (١٧٩-٢٢٩).

١٢. الدر المصون على الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية: عبد الفتاح المرصفي (ت ١٤٠٩ هـ)، تحقيق: أبي عبيد محمود بن سعيد الطبيب المسَلَّاتي، بتمويل من كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، (ط١)، عام ١٤٣٨ هـ.

١٣. رسالة قالون فيما خالَف فيه ورشاً: الشيخ محمد أبو الخير، دار الصحابة، طنطا (بدون تاريخ). وهو شرح على رسالة قالون لمحمد بن سعودي بن إبراهيم الأزهري.

١٤. رسالة قالون: نظم فيما خالف فيه قالونُ ورشاً؛ للشيخ المقرئ محمد بن سُعودي بن إبراهيم الشافعي الأزهري (كان حيّاً عام ١٣٥٠ هـ)، بمطبعة المليجي بالقاهرة (بدون تاريخ).

١٥. شرح الجوهر المكنون فيما خالَف فيه ورشٌ قالونَ: للضبَّاعِ، دار الصحابة، طنطا.

١٦. شرح السرّ المَصون في رواية قالون من الشاطبية: عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣ هـ)، إشراف ومراجعة: أ. د. عبد العزيز القارئ، معهد الإمام الشاطبي التابع للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، (ط١) عام ١٤٣٥ هـ، (المجلد الثالث (١١-٥٢) من الأعمال الكاملة للشيخ القاضي).

١٧. شرح الضباع على رسالة قالون: نظم فيما خالف فيه قالونُ ورشاً؛ للشيخ المقرئ محمد بن سُعودي بن إبراهيم الشافعي الأزهري (كان حيّاً عام ١٣٥٠ هـ)، بمطبعة صبيح، بالقاهرة. وطبعة أخرى: بتحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة، طنطا (بدون تاريخ).

١٨. غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية: محمد بن محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، عام ١٤٣١ هـ.

١٩. فتحُ المُعطِي وغُنية المُقرِي في شرح مقدمة ورشٍ المِصري للمتولي (ت ١٣١٣ هـ)، حققها: زيدان أبو المكارم، وراجعها: الضباع، ١٣٦٦ هـ.

٢٠. الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط: مؤسسة آل البيت، الأردن، ط٢، عام ١٤١٥هـ.

٢١. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية: عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٤١٤هـ.

٢٢. معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات، لعلي الرضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري، تركيا، ط١، عام ١٤٢٢هـ.

٢٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤١٧ هـ.

٢٤. مقدمة رواية ورش، للمتولي (ت ١٣١٣ هـ)، المطبعة الشرفية، مصر، ١٣٠٨ هـ.

٢٥. منظومة رواية قالون للمتولي (ت١٣١٣ هـ)، طبعت في آخر كتاب (السبيل الواضح لقراءة نافع)، بمصر، عام ١٣٦٦ هـ.

٢٦. نشر القراءات العشر: محمد بن محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني، ط١، عام ١٤٣٩ هـ.

٢٧. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: المرصفي (ت ١٤٠٩ هـ)، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

٢٨. الوافي في شرح الشاطبية: عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣ هـ)، إشراف ومراجعة: أ. د. عبد العزيز القارئ، معهد الإمام الشاطبي التابع للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، (ط١) عام ١٤٣٥ هـ، (المجلد الثاني من الأعمال الكاملة للشيخ العلامة عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي).